

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. مهارة القراءة

١. تعريف مهارة القراءة

كلمة قرعة تأتي من كلمة قرأ- يقرأ- قراءة والتي تعني القراءة. القراءة هي واحدة من الأربعة جوانب من المهارة اللغوية التي تتكون من: إجادة الاستماع، وإتقان التحدث، وإتقان القراءة، وإتقان الكتابة. القراءة هي عملية التواصل بين القارئ والمؤلف من خلال النص الذي يكتبه، ثم مباشرة فيه توجد علاقة معرفية بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة. هذه الطريقة لها هدف يركز على الطلاب من أجل الحصول على كفاءة قراءة جيدة.^١

القراءة هي أنشطة من الواحدة الهامة التي سيتم تطويرها في تعلم لغة أجنبية، لأنها من خلال القراءة، وسوف يكون الشخص قادراً على اكتساب معارف جديدة ورؤى من شأنها أن تزيد من تعزيز ذكائه. وبالمثل، فإن تعلم اللغة العربية الذي يعد أحد الأهداف التعليمية للتعلم هو القراءة، وعلاوة على ذلك، من خلال تطوير هذه المهارة، يتوقع من المتعلمين أن يكونوا قادرين على قراءة النص العربي ببساطة لتكون قادرة على معرفة وتصفية المعلومات الواردة في النص^٢

¹ Hidayatul Khoiriyah, *Metode Qirā'ah Dalam Pembelajaran Keterampilan Reseptif Berbahasa Arab Untuk Pendidikan Tingkat Menengah*, Pascasarjana Pendidikan Bahasa Arab Uin Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2020

^٢ أم النساء، تأثير تطبيق طريقة (CALLA (Cognitive Academic Language Learning Approach بوسيلة لعبة Word

Splash لترقية مهارة القراءة لطلاب الصف السابع بالمدارس المتوسطة الحكومية ١ سورابايا، شعبة تعليم اللغة العربية بقسم اللغة كلية التربية والتعليم جامعة

سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٨

مهارة القراءة قدرة على التعرف وفهم المعنوى المكتوب بالنطق أو فهم في القلب ولذلك
مهارة القراءة تعني القدرة على حل الرموز، وفهمها والتفاعل معها واستثمار ما يقرأ في مواجهة
المشكلات التي يمر بها القارئ، والانتفاع في حياته.^٣

القدرة على القراءة هي واحدة من أهم المهارات اللغوية، دون قراءة حياة الشخص
ستكون ثابتة وغير متطورة. في تعلم اللغة بشكل عام، بما في ذلك اللغة العربية، لا يمكن الشك
في إلحاح مهارات القراءة، لذلك فإن تدريس القراءة هو أحد الأنشطة المطلقة التي يجب
مراعاتها.^٤

يتم تدريس إتقان القراءة بناء على أربعة أشياء، وهي تحديد النصوص المكتوبة،
ونطق النصوص المكتوبة، وفهم النصوص المكتوبة وانتقادها، والاستفادة من النصوص
المكتوبة لحل المشكلات التي تواجهها، مثل اكتساب فهم لشيء لم يعرفه حتى الآن.^٥

٢. تعريف طريقة القراءة

تشمل خصائص طريقة القراءة ما يلي:

- أ. الهدف الرئيسي هو إجادة القراءة، وهو أن يتمكن المتعلمون من فهم النصوص العلمية
لأغراض دراستهم.
- ب. الموضوع هو في شكل كتاب قراءة رئيسي مع ملحق لقائمة المفردات وأسئلة محتوى القراءة،
وكتاب قراءة داعم للتوسع (قراءة مكثفة / قراءة موسعة)، كتاب تمارين التأليف الموجه
والمحادثة.

^٣ محمد نور هادي، تحليل الأخطاء في القراءة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس بمدرسة "سومورجو" الابتدائية الحكومية كونونغ فاني سماراغ، كلية علوم التربية والتدريس جامعة والي سالها الإسلامية الحكومية سماراغ سنة ٢٠١٨

^٤ Siti Nurilngin, *Discovery Learning Model in Learning Maharah Qira'ah in Senior High School/ Model Discovery Learning pada Pembelajaran Maharah Qira'ah di Sekolah Menengah Atas*, UIN Raden Mas Said Surakarta, 2022

^٥ R. Umi Baroroh, *Evaluasi Mahārah Al-Qirā'ah Dalam Buku Ajar Durūs Al-Lugah Al-'Arabiyyah Buku Siswa Bahasa Arab Pendekatan Saintifik Kurikulum 2013 Kelas X Madrasah Aliyah*, Pendidikan Bahasa Arab Uin Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2019

- ج. أساس أنشطة التعلم هو فهم محتوى القراءة، مسبقاً بإدخال المفردات الرئيسية ومعناها، ثم مناقشة محتوى القراءة بمساعدة المعلم. فهم محتوى القراءة من خلال عملية تحليل، وليس بالترجمة الحرفية، على الرغم من أنه يمكن استخدام اللغة الأم في مناقشة محتوى النص.
- د. القراءة الصامتة (قراءة صامتة) لها الأسبقية على القراءة الصاخبة. قراءة جهرية. يتم شرح قواعد اللغة حسب الضرورة لا ينبغي أن تطول.⁶

٣. أهداف تعلم مهارة القراءة

تنقسم الأهداف المحددة لتعلم مهارات القراءة إلى ثلاثة مستويات من اللغة، وهي:

أ. المستوى المبتدأ

- (١) التعرف على الرموز (رموز الحروف)
- (٢) التعرف على الكلمات والجمل
- (٣) تحديد الفكرة الرئيسية والكلمات الرئيسية
- (٤) إعادة سرد محتوى القراءة القصيرة

ب. المستوى المتوسط

- (١) البحث عن الفكرة الرئيسية والأفكار الداعمة
- (٢) إعادة سرد أنواع مختلفة من محتوى القراءة

أ. المستوى المتقدم

- (١) البحث عن الفكرة الرئيسية والأفكار الداعمة
- (٢) تفسير محتوى القراءة
- (٣) إنشاء جوهر القراءة

⁶ Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: Diva Press, 2016) hlm 250 90

ب. الوسائط التعليم

١. تعريف الوسائط التعليم الإعلام

عملية التعليم والتعلم هي في الأساس عملية اتصال. في عملية الاتصال، هناك ثلاثة مكونات مهمة تلعب دورها، وهي الرسالة المنقولة (المنهج الدراسي)، والتواصل (المعلم)، والتواصل (الطلاب). لذلك، يمكن أن تعمل عملية الاتصال (التعليم والتعلم) بسلاسة وفعالية كلما كانت هناك وسائل تعليمية أو تسمى وسائط التعلم. في مجلة السيناتونة، تم توضيح أن "اللغة العربية ليست وسيلة اتصال فحسب، بل لها أيضا دور مهم للمسلمين" مما يعني أن اللغة العربية ليست وسيلة اتصال فحسب، بل لها أيضا دور مهم للمسلمين.^٨

كلمة وسائل الإعلام هي صيغة الجمع للوسيط الذي يعني الوسيط، في حين أن وسائل الإعلام وفقا للمصطلح هي وسيلة لإرسال الرسائل ووسائل الإعلام هي شيء يوجه الرسائل ويمكن أن يحفز أفكار ومشاعر ورغبة الجمهور (الطلاب) بحيث يمكن أن يشجع عملية التعلم في حد ذاتها. سيسمح الاستخدام الإبداعي لوسائل الإعلام للجمهور (الطلاب) بالتعلم بشكل أفضل والقدرة على تحسين أفرادهم وفقا للأهداف المراد تحقيقها.

في حين أن ما يسمى بوسائل الإعلام وفقا للمصطلح هناك العديد من الآراء وفقا للخبراء،

وهي:

⁷ Muhammad Zaky Sya'bani, *Analisis Metode Al-Qiraah Al-Jahriyyah Dalam Meningkatkan Keterampilan Membaca Teks Berbahasa Arab*, STIT Darul Fattah Bandar Lampung, 2020

⁸ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011) hlm 225

١. يذكر غاني أن الوسائط هي مجموعة متنوعة من المكونات في بيئة الطالب، والتي يمكن أن تحفزه على التعلم.

٢. يذكر جيرلاش وإيلي أن وسائل الإعلام عندما تفهم على نطاق واسع على أنها بشر، أو أحداث تبني ظروفًا تجعل الطلاب قادرين على اكتساب المعرفة أو المهارات أو المواقف. وبهذا المعنى فإن المعلمين والكتب المدرسية والبيئة المدرسية هي وسائل إعلام.

٣. يقول أحمد روحاني إن الوسيلة هي كل ما يمكن أن يكون بالمعاني التي تعمل كوسيط ووسيلة وأداة لعملية التواصل.

٤. الإعلام هو شيء يوجه الرسائل ويمكن أن يحفز عقل ومشاعر وقدرات الجمهور حتى يتمكن من تشجيع عملية التعلم في حد ذاته.

بعض تعريفات الوسائط الإعلام أعلاه، يمكن استنتاج أن وسائل الإعلام هي كل ما يمكن استخدامه كوسيط لنقل الرسائل بحيث يمكن فهمها بشكل أفضل وإثارة الدافع والاهتمام بالتعلم.^٩

عرف موساد أن الوسائط التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح معاني كلمات المعلم أي لتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات وإكسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم دون الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام. وعند نايف محمود معروف أن الوسيلة التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي وسيلة لأن المعلم يستخدمها في عمله وهي تعليمية لأن الطالب يتعلم بواسطتها.^{١٠}

^٩ Titin Dwi Jayanti, *Penggunaan Media Audio Visual Dalam Meningkatkan hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Fiqihdi Mts Sunan Giri Probolingo*, Program Studi Pendidikan Agama Islam jurusan Pendidikan Agama Islam fakultas Tarbiyah universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang (juni, 2010)

^{١٠} كامل رما أنصر محمد، فعالية استخدام الصور في تدريس مهارة كلام، بالتطبيق على معهد عبدالرحمن بن عوف بالجماعة المحمدية بمالانج، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية.

٢. وظائف الوسائط الإعلام التعليمية وفوائدها

وفقا لأزهر أرسباد، فإن الوظيفة الرئيسية لوسائل الإعلام التعليمية هي كمساعدة تعليمية تؤثر أيضا على المناخ والظروف وبيئة التعلم التي ينظمها ويخلقها المعلمون. يمكن أن يؤدي استخدام وسائط التعلم في عملية التعليم والتعلم إلى إثارة رغبات واهتمامات جديدة، وتوليد الدافع والتحفيز لأنشطة التعلم، وحتى جلب التأثيرات النفسية للطلاب.

سيساعد استخدام وسائط التعلم في مرحلة توجيه التعلم بشكل كبير على فعالية عملية التعلم وتوصيل رسالة ومحتوى الدرس في ذلك الوقت. بالإضافة إلى توليد تحفيز الطلاب واهتمامهم، يمكن أن تساعد وسائط التعلم الطلاب أيضا على تحسين الفهم، وتقديم البيانات بشكل جذاب وموثوق به، وتسهيل تفسير البيانات، وضغط المعلومات. فوائد استخدام الوسائط هي:

أ. يمكن لوسائط التعلم توضيح عرض الرسائل والمعلومات من أجل تسهيل وتحسين عمليات التعلم ونتائجه.

ب. يمكن لوسائل الإعلام التعليمية تحسين وتوجيه انتباه الأطفال بحيث يمكنها توليد الدافع للتعلم، والمزيد من التفاعل المباشر بين الطلاب وبيئتهم، وإمكانية تعلم الطلاب بشكل فردي وفقا لقدراتهم واهتماماتهم.

ج. يمكن لوسائط التعلم التغلب على قيود الحواس والمكان والزمان.

د. يمكن لوسائل الإعلام التعليمية تزويد الطلاب بتجارب مماثلة حول الأحداث في بيئتهم، بالإضافة إلى تمكين التفاعل المباشر مع المعلمين والمجتمعات المحلية وبيئتهم.^{١١}

٣. الإعلام المرئي

¹¹ Abdul Wahid, *Pentingnya Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan prestasi Belajar (The Importance Of Learning Media In Improving Student Learning Achievements)*, Sekolah Tinggi Keguruan Dan Ilmu Pendidikan Ddi Pinrang, 2018

تنتمي وسائط الصور إلى نوع الوسائط المرئية، وتعتمد هذه الوسائط بشكل أكبر على حاسة البصر. يمكن للمرئيات أيضا أن تعزز الدافع لدى المتعلمين وكذلك يمكن أن تربط المادة المادية بالحياة اليومية (Arsyad، 89: 2013). استخدام وسائط الصور هو شيء غالبا ما يتم في التعلم لأنه سهل الاستخدام ويمكن مشاهدته في أي مكان (Sadiman et al، 29: 2014). يمكن أن يكون استخدام هذه الوسائط المرئية لتوضيح المواد التعليمية من خلال الكتابة والصور والأشكال المرئية الأخرى (Musfiqon، 73: 2012).¹²

استنادا إلى أوصاف الخبراء ، يمكن للمؤلف أن يستنتج أن تعريف الوسائط المرئية هو وسائط محققة بصريا تستخدم كأداة داعمة لتحقيق مؤشرات التعلم. يمكن استخدام الوسائط المرئية في مساعدة الطلاب في الكشف عن المعلومات التي توجد فيها مشكلة وذلك لجعل العلاقة بين السياقات في المعلومات أكثر وضوحا.

عيوب ومزايا الوسائط المرئية هي:

أ. أوجه القصور في وسائل الإعلام المرئية

١. التركيز على حاسة البصر.

٢. من الصعب تحقيق البندا الخرسانية.

٣. عرض مع حجم محدود.

ب. مزايا الإعلام المرئي

١. الخرسانة.

٢. إدراك الأشياء التي يحدها الزمان والمكان.

٣. تحقيق الأشياء المجردة.

¹² Mulyadi, *Penggunaan Media Audio Visual Untuk Meningkatkan Prestasi Belajar Pada Pembelajaran Ips Siswa Kelas V Sdn Langung*, STKIP Bina Bangsa Meulaboh, 2018

٤. جعل المشكلة أكثر وضوحاً.

٥. رخيصة ويمكن استخدامها بسهولة.^{١٣}

٤. مبادئ استخدام وسائل الإعلام التعليمية

يتم استخدام وسائط التعلم من أجل تحسين أو تعزيز جودة عملية أنشطة التعليم والتعلم. لذلك، تجدر الإشارة إلى أن مبادئ استخدامها، من بين أمور أخرى:

أ. ينظر إلى استخدام وسائط الإعلام على أنه جزء لا يتجزأ من نظام التدريس وليس

مجرد أداة تعمل كأداة مساعدة تستخدم عند الضرورة ولا تستخدم إلا عند الحاجة.

ب. دعم وسائل الإعلام كمورد تعليمي يستخدم في عنصر حل المشكلات التي تواجه عملية التعليم والتعلم.

ج. أتقن المعلم حقاً تقنيات وسيلة التدريس المستخدمة.

د. يجب تنظيم استخدام وسائل الإعلام بشكل منهجي وليس فقط استخدامها.^{١٤}

ج. النهج العلمي

١. فهم النهج العلمي

¹³ Hery setiyaawan, *Pemanfaatan Media Audio Visual dan Media Gambar Pada Siswa Kelas V*, Universitas Wijaya Kusuma Surabaya, 2020

¹⁴ Kisbiyanto, *Manajemen Pendidikan, Rasail*, Media Group, Semarang, 2008, hlm. 21-22.

العلمي يأتي من اللغة الإنجليزية وهو ما يعني العلمي، أي أنه علم، علميا أو قائما على العلم. في حين أن النهج الذي يعني النهج هو مفهوم أساسي يستوعب ويلهم ويقوي ويكمن وراء الأفكار حول شيء ما. لذا فإن النهج العلمي في التعلم المعني هو كيفية تطبيق نهج التعلم بناء على نظريات علمية معينة. النهج العلمي يعني مفهوما أساسيا يلهم أو يكمن وراء صياغة طرق التدريس من خلال تطبيق الخصائص العلمية. نهج التدريس العلمي هو جزء من النهج التربوي لتنفيذ التعلم في الفصول الدراسية التي تكمن وراء تطبيق النهج العلمي (حسنان، ٢٠١٤).

النهج العلمي هو إطار علمي للتعلم يعزز منهج ٢٠١٣. الخطوات على النهج العلمي هي شكل من أشكال تكييف الخطوات العلمية مع العلوم. يمكن مطابقة عملية التعلم مع عملية علمية، وبالتالي فإن منهج ٢٠١٣ يفرض جوهر النهج العلمي في التعلم. ويعتقد أن النهج العلمي هو الشعار الذهبي لتطوير وتطوير مواقف المتعلمين ومهاراتهم ومعارفهم. في النهج أو عمليات العمل التي تلبي المعايير العلمية، يعطي العلماء الأولوية للاستدلال الاستقرائي على التفكير الاستنتاجي.^{١٥}

نهج التعلم هو طريقة للعمل لديها نظام لتسهيل تنفيذ عملية التعلم وتعليم الطلاب للمساعدة في تحقيق الأهداف التي تم وضعها. يمكن تفسير النهج العلمي في التعلم على أنه طريقة للتعلم تستند إلى عملية علمية من خلال تنفيذ خطوات منطقية وتجريبية. ويمكن للنهج العلمي المتمثل في تزويد المتعلمين بخبرات التعلم والمعلمين أن يضعوا أنفسهم كمعلمين ومحفزين ومعلمين وغيرهم. لذا فإن النهج العلمي يهدف إلى توفير الفهم للمتعلمين في معرفة وفهم المواد المختلفة، باستخدام نهج علمي، يمكن أن تأتي المعلومات من أي مكان وفي أي وقت، بشكل مستقل عن

¹⁵ Sulistiyani Irma Dwi, *Pendekatan Saintifik Dalam Pembelajaran Fiqih Di Madrasah Ibtidaiyah: Studi Kasus Mi Nurul Falah Dan Sd Isg lam Holistik Miftahul Ulum Kecamatan Bukit Kemuning Kabupaten Lampung Utara*, 2019

المعلومات أحادية الاتجاه من المعلمين. لذلك، فإن ظروف التعلم التي من المتوقع أن يتم إنشاؤها موجهة لتشجيع الطلاب على معرفة ذلك من مصادر مختلفة للملاحظة.¹⁶

٢. تنفيذ التعلم بنهج علمي

يمكن وصف تنفيذ التعلم بنهج علمي بطول الخمس أمتار على النحو التالي:

أ. مراحل الرصد

مرحلة الملاحظة هي الخطوة الأولى في التعلم بنهج علمي. في هذه المرحلة، يلاحظ الطلاب كائنا متعلقا بالموضوع. لذلك فإن تعلم مهارة القرعة في هذه المرحلة يمكن أن يتم من خلال:

(١) يطلب المعلم من الطلاب الاستماع إلى قراءة المعلم.

(٢) يقرأ المعلم نص القرعة بصوت واضح حسب المخرج. يتم تنفيذ هذا النشاط لتجسيد القراءة الصحيحة. في القراءة، يجب على المعلمين القراءة بسرعة كبيرة والتأكيد على الطول القصير للرسائل ومكان القراءة / التوقف المؤقت (الوقف).

في هذه المرحلة، يطلب من الطلاب فقط الاستماع إلى قراءة المعلم دون اتباع قراءة المعلم.

ب. مراحل الاستجواب

في هذه المرحلة، يطلب من الطلاب طرح بعض الأسئلة أو التعبير عن البيانات المتعلقة بطريقة القراءة أو معنى المفردات أو بنية اللغة المراد تعلمها. يجب على المعلمين تطبيق تقنيات وتكتيكات معينة لتحفيز الطلاب على أن يكونوا جريئين وواثقين من طرح الأسئلة أو التعبير

¹⁶ Sulistiyanir Irma Dwi, Pendekatan Saintifik Dalam Pembelajaran Fiqih Di Madrasah Ibtidaiyah: Studi Kasus Mi Nurul Falah Dan Sd Isg lam Holistik Miftahul Ulum Kecamatan Bukit Kemuning Kabupaten Lampung Utara, 2019

عن الأفكار. بالإضافة إلى الطلاب، يمكن للمعلمين أيضا طرح بعض الأسئلة على الطلاب المتعلقة بمعنى الكلمة وبنية اللغة (Daryanto، 64: 2015). خطوات التعلم التي يمكن القيام بها في هذه المرحلة هي:

(١) يسأل المعلم الطلاب عن معنى الكلمة في نص شائع الاستخدام أو تم تعلمه في اجتماعات سابقة.

(٢) يطلب المعلم من الطلاب طلب مفردات مجهولة المعنى.

(٣) يسأل المعلم عن البنية والقواعد المدججة في نص القراءة.

ج. مراحل الاستدلال

يمكن القيام بمراحل التفكير من خلال مطالبة الطلاب بتحديد بنية اللغة التي تتم دراستها وترجمة النص. من خلال هذا النشاط يتم تدريب الطلاب على التفكير. خطوات التعلم المتخذة هي:

(١) يتم تكليف الطلاب بالقراءة بصمت (قره شميطة) وترجمة نصوص القرعة جملة بجملة.

(٢) يطلب من الطلاب العثور على الفكرة الرئيسية في نص القراءة.

(٣) يشرح المعلم بنية اللغة وقواعدها المدججة في نص القراءة.

(٤) يتم تكليف الطلاب بإيجاد بنية وقواعد اللغة قيد الدراسة.

د. مراحل المحاولة

أنشطة التعلم في المرحلة التجريبية هي توفير الخبرة للطلاب الذين يقومون بنشاط ما بحيث يتم تحقيق المهارات المتوقعة. في تعلم اللغة العربية، وخاصة مهارة القرعة، يطلب من الطلاب قراءة نصوص القرعة وفقا للمخرج وبنية اللغة. خطوات التعلم في هذه المرحلة هي:

(١) يطلب المعلم من الطلاب قراءة نص القرعة بصوت عال (قرعه ججرية). يمكن القيام بهذه الأنشطة معا، أو سؤال الطلاب واحدا تلو الآخر.

(٢) يطلب المعلم من الطلاب ذكر ترجمة بعض الكلمات والجمل المقروءة.

(٣) يقوم المعلم بإعطاء الطلاب تمارين لإعطاء خطاب للنص المعد مسبقا.

(٤) يطلب المعلم من الطلاب عمل جمل جديدة وفقا للهيكل والقواعد المتعلمة.

هـ. مراحل التواصل

في هذه المرحلة، يطلب من الطلاب نقل محتوى نص القرعة الذي تمت دراسته. قد يتم تكليف الطلاب بتدوين فهمهم لنص القرعة في كتب التمارين الخاصة بهم. بعد ذلك، يطلب من الطلاب الحضور إلى مقدمة الفصل لنقل فهمهم لنص القرعة الذي تم كتابته.

يجب تنفيذ خطوات التعلم المعبر عنها أعلاه بشكل منهجي لأن هذا هو جوهر النهج

العلمي، وهو نشاط تعليمي يدمج خطوات البحث العلمي.^{١٧}

¹⁷Ahmad Rathomi, *Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'ah Melalui Pendekatan Saintifik*, Fakultas Tarbiyah Dan Ilmu Keguruan Insitut Agama Islam Sultan Muhammad Syafiuddin Sambas Jalan Raya Sejangkung No.126 Kawasan Pendidikan Sebayon Sambas, (2019)